

الدكتور روجر جرين، الإصلاح حتى الوقت الحاضر، المحاضرة الأصولية إلى الإنجيلية، 23

روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة
الأصولية إلى الإنجيلية، 23.

الأصولية، ونحن نتحدث عن ذلك. لذا، سأعود إلى ذلك بعد دقيقة واحدة فقط. ولكن يوم الجمعة، أود أن
أقرأ شيئاً للتأمل. لذا اليوم، نظراً لأنه مؤتمر الإصلاح، أعلم أن اثنين منكم سمعوا مارك نول الليلة الماضية
وهو رجل مثير للاهتمام.

أعني، لقد طرح حجة مثيرة للاهتمام الليلة الماضية. ولأننا في منتصف مؤتمر الإصلاح الديني، فقد فكرت في
قراءة كتاب من تأليف مارتن لوثر. هذه رسالة كتبها في عام 1520

إذن، إليكم ما قاله لوثر: علاوة على ذلك، فإن التخلي عن كل أنواع الأعمال، حتى التأمل والتأمل، وكل ما
تستطيع الروح أن تفعله، لا يساعد. هناك شيء واحد، وشيء واحد فقط، ضروري للحياة المسيحية: البر
والحرية. هذا الشيء الواحد هو كلمة الله المقدسة، إنجيل المسيح. كما يقول المسيح في يوحنا 11: 25، أنا
هو القيامة والحياة.

من آمن بي ولو مات فسيحيا (يوحنا 8: 36). (إذا حركم الابن فبالحقيقة تكونون أحراراً. وفي متى 4: 4 لا
يحيا الإنسان بالخبز وحده بل بكل كلمة تخرج من فم الله. فلنتفكر إذن في أن النفس تستطيع أن تستغني عن
أي شيء سوى كلمة الله، وأنه حيث تغيب كلمة الله فلا عون للنفس على الإطلاق

إذا كان فيه كلمة الله فهو غني ولا ينقصه شيء. ولأنه كلمة الحياة والحق والنور والسلام والبر والخلص
والفرح والحرية والحكمة والقوة والنعمة والمجد وكل نعمة لا تُحصى، لهذا السبب يتوق النبي في المزمور
بأكمله، وفي أماكن أخرى كثيرة، إلى كلمة الله ويتنهد لها، ويستخدم العديد من الأسماء لوصفها 119

إذن، من مارتن لوثر، هناك كلمته على الكلمة، كلمته على الكلمة، كما هي الحال. حسناً، أردت فقط أن أذكركم
بالمكان الذي وصلنا إليه. لقد ألقينا نظرة جيدة جداً على الأصولية

لقد رأينا كيف نشأت هذه الظاهرة، كما تعلمون، ورأينا جذورها التاريخية، وما كانت تتفاعل معه، وكيف
تشكلت. لقد اعتقد الناس أن الأصولية قد ماتت بعد محاكمة سكوبس، ولكن ما حدث هو أن الأصولية كانت
بارعة للغاية في التعامل مع الثقافة، على الرغم من أنها كانت تحتقرها إلى حد ما، وكانت بارعة للغاية في
التعامل مع الثقافة باستخدام الوسائل الثقافية، مثل استخدام وسائل الإعلام، وما إلى ذلك. لذا، اكتشف
الناس أن الأصولية لم تمت

إذن، هناك ثلاث نتائج، وأنا أعمل على الأولى الآن. الأولى تتعلق بانتقادات الأصولية. لذا، ما زلت عند هذه
النقطة لأننا لم ننته منها بعد

إذن، لابد أن يخبرني أحد أين توقفنا. عدم القدرة أو عدم الرغبة في انتقاد الذات، ووجهة النظر الغريبة
للكتاب المقدس، أظهرت، هل هذا هو المكان الذي توقفنا عنده مع وجهة النظر الغريبة للكتاب المقدس؟
هل أظهرنا الحكم بدلاً من الحب؟ وقلت إنني سأفعل، الحكم بدلاً من الحب، سأعود إلى هذا. التبشير بإنجيل
مختصر عن الصحة والثروة

هل توقفنا عند هذا الحد فيما يتصل بنوع الانتقادات الموجهة إلى الأصولية؟ لقد وجهت هذه الانتقادات من قِبَل أشخاص نشأوا في ظل هذه التقاليد ولكنهم كانوا في حاجة إلى الابتعاد عنها، ولكننا سنرى ذلك في وقت لاحق. حسنًا، لنفترض أنني سأعود إلى إظهار الحكم بدلاً من الحب. لدي مثال، ولكنني سأعود إلى ذلك في النهاية.

هناك عدد آخر من الأصوليين الذين لا علاقة لهم بالتاريخ. فالأصولية كانت في كثير من الأحيان، وليس دائماً، غير تاريخية. وهذا يعني افتقاراً إلى الإحساس بالتاريخ العظيم للمسيحية.

وفي الواقع، أشار مارك نول إلى هذا الاعتقاد بطريقة ما في الليلة الماضية، كما اعتقدت، عندما كان يتحدث عن الكنيسة الناشئة، ولكن ليس لعدم إدراك التاريخ العظيم والمجيد للمسيحية، والكاثوليكية، والكاثوليكية الرومانية، والأرثوذكسية الشرقية، وثورات التقاليد البروتستانتية. كانت الأصولية غالبًا غير واعية. كانت غير تاريخية.

لقد كان الأمر وكأن الله هو الذي بدأ؛ لقد تحدث الله إليّ هذا الصباح. وأنا أتحدث إليكم الليلة. نحن نشكل كنيسة الليلة.

لا، قد لا يكون الأمر مرتبطًا بالكنيسة التاريخية الشاملة، لكننا بدأناها. وفي كثير من الأحيان، نجد هذا النوع من النظرة غير التاريخية للأصولية. حسنًا، لا بأس.

إن الأصولية هي أيضاً من بين الانتقادات التي وجهها هؤلاء الناس إليها، وهي أن الأصولية كانت في كثير من الأحيان مبنية على نجوم خارقين. وكان هناك نوع من عبادة الشخصية التي كانت الأصولية تمارسها. ولابد أن أقول إنني ما زلت في بعض الأحيان أروج لهذا النوع من عبادة الشخصية.

وإذا نظرنا إلى بعض الوعاظ على شاشات التلفاز، وليس كلهم، فإننا نجد أن كل شيء يدور حولهم وحول شخصياتهم. وعندما يتم تهميش شخصياتهم لسبب أو لآخر، فإنني أفكر في جيم وتامي بيكر. ولا أفكر في جيري فالويل، بل في واعظ آخر من لويزيانا.

ولكن على أية حال، عندما يتم إخراجهم من الخدمة، فإن الأمر ينهار لأن كل شيء كان مبنيًا حولهم وحول قيمتهم الخارقة وما إلى ذلك. لذا فإن هذا يصبح مشكلة. جيمي سواجارت هو من كنت أفكر فيه.

جيمي سواجارت. الآن، أنت لا تعرف هذه الأسماء. أنت صغير جدًا على معرفة جيم وتامي بيكر وجيمي سواجارت.

ولكن عندما تم إقصاء هؤلاء النجوم الخارقين من الخدمة لسبب أو لآخر، انهار مشروعهم بأكمله لأنه كان مبنيًا بالكامل حولهم. وهذا يصبح مشكلة بالنسبة للأصولية. غالبًا ما تدين الكنيسة بأكملها.

سأعود إلى هذه النقطة أيضًا، لكنها غالبًا ما تعاقب الكنيسة بأكملها. يرى العديد من الأصوليين أن طوائف بأكملها مرتدة. وهذا صحيح.

لا يزال هذا صحيحًا بين بعض الأصوليين. الطوائف كلها مرتدة. لذلك، في كثير من الأحيان، غالبًا ما لم تكن هناك مسؤولية اجتماعية، أو افتقار إلى المسؤولية الاجتماعية بسبب هذا الخوف من أنه من خلال تحمل نوع ما من المسؤولية الاجتماعية، فإننا سننفق نوعًا ما قلب الإنجيل، ولن نتمكن من تبشير الإنجيل بعد الآن.

لذا، فأنا أخشى كثيراً المسؤولية الاجتماعية وحب الجار. وهذا ينطبق على الأصولية والافتقار إلى التفاعل مع الاتجاهات الفكرية الحديثة. ولكن في كثير من الأحيان، يفتقر المتطرفون إلى التفاعل مع الاتجاهات الفكرية الحديثة، ولا يتلقون التدريب اللازم للقيام بذلك في بعض الأحيان.

وفي بعض الأحيان، إذا تم تدريبنا على القيام بذلك، لا نريد التعامل مع الفلسفة أو الفن أو التاريخ وما إلى ذلك، ولا نريد القيام بالأشياء التي قام بها مارك نو بشكل جيد الليلة الماضية. لذا أصبح هذا الأمر مشكلة هناك بعض الأشياء، فقط بضعة أشياء أخرى، ذكرها كارل هنري، وقد ذكرنا هنري في اليوم الآخر، ولكن هناك بضعة أشياء أخرى ذكرها كارل هنري ليست مدرجة في قائمتي هنا

ولكنني أعتقد أن هناك بضعة أمور أخرى ذكرها. دعني أقول إن أحدها كان موجهاً إليه على أية حال، وتذكر أنه نشأ في هذه البيئة؛ أما الأمر الآخر فكان نبوءة غير متوازنة بشكل صحيح حول المجيء الثاني للمسيح. وقد ذكر تيد ذلك أيضاً

لقد ذكرنا بأهمية المجيء الثاني للمسيح. وأعتقد أننا في بعض الكنائس نسينا أننا لا نقف على أطراف أصابعنا منتظرين المجيء الثاني للمسيح. ولكن من ناحية أخرى، بالنسبة للعديد منهم، أصبح هذا هو الشيء الوحيد الذي يشغلهم

يبدو أن عقائد أخرى، مثل عقيدة الكفارة، على سبيل المثال، احتلت مكانة ثانوية، وقد سعى كارل هنري إلى إلحاق اللوم بشعبه بسبب ذلك إلى حد ما. ثم ذكر أيضاً أنه في مدارس الكتاب المقدس وفي المعاهد اللاهوتية، كان هناك غالباً نقص في اللاهوت الكتابي والتدريب على اللاهوت الكتابي. ربما تم تدريبهم على الوعظ.

لا بأس بذلك. ربما تم تدريبهم على إدارة الكنيسة. لا بأس بذلك

لقد تلقوا تدريباً على سياسة الكنيسة. وهذا أمر جيد. ولكن كل هذه الأمور دون وجود لاهوت كتابي قوي يدعم كل ذلك، كما قال كارل هنري، هي نوع من الأخبار السيئة

هو أن هناك ثلاث نتائج رئيسية نتجت عن الأصولية. النتيجة D، إذن، ما نقوله هنا تحت النتائج، تحت نتائج الأولى كانت، بمعنى ما، انتقادات للأصولية. إذن نعم، جيسي

لقد كان هذا هو ما دفعه إلى دراسة اللاهوت الكتابي من خلال النص الكتابي، وفهم التوحيد، والثالوث، وعلم المسيح، وما إلى ذلك، والسماح للنص الكتابي بالتحدث بكلمة اللاهوت إلى الكنيسة وما إلى ذلك. لذا، فهو يأخذ الكتاب المقدس على محمل الجد ويأخذ النص الكتابي على محمل الجد وما يجب أن يعلمنا إياه النص الكتابي، وهو ما وجده مفقوداً في المدارس الأصولية، والتي كانت تفعل ذلك للتو. و، و، ونعم، إذن، هذا صحيح

بعضهم لم يكن ليقدم اللغة اليونانية أو العبرية لمساعدة الطلاب في التفسير وما إلى ذلك. لكنه وجد أن هذا الأمر مفقود في مدارسهم. حسناً

حان وقت التوضيح. لدي بعض الصور المثيرة للاهتمام؛ فأنا أحتفظ بملفات عن كل شيء، ولدي ملف عن الأصولية، وهذا ملف مثير للاهتمام. يمكننا أن نتحدث كثيراً عن محتويات الملف، ولكنني سأستخدم صورتين توضيحتين فقط

، هذا النوع من العروض يُظهر الحكم وليس الحب . سأستخدم هنا رسمين توضيحيين من ملفي الضخم ، وأعتقد أنهما مثيران للاهتمام للغاية . أحدهما من جامعة بوب جونز

كان ذلك منذ سنوات عندما كان أعضاء الجمعية اللاهوتية الإنجيلية يتبادلون المراسلات مع جامعة بوب جونز . كتبت جامعة بوب جونز رسالة في السابع عشر من فبراير عام 1971 إلى الجمعية اللاهوتية الإنجيلية باختصار، كانت الجمعية اللاهوتية الإنجيلية عبارة عن جمعية تشكلت من قبل إنجيليين لدراسة الكتاب المقدس بجدية، وتاريخ الكنيسة بجدية، وما إلى ذلك

ينتمي العديد منا هنا إلى الجمعية اللاهوتية الإنجيلية . إليكم الرسالة التي تلقتها الجمعية من جامعة بوب جونز عندما كتبت إلى جامعة بوب جونز . تقول الرسالة، هل يمكنكم أن تعربوا عن تقديركم لقسم نيو إنجلاند بأكمله للجمعية اللاهوتية الإنجيلية لموقفكم من جامعة بوب جونز؟ سنكون في غاية الاهتمام إذا كان لديكم أي شيء جيد لتقولوه عنا

دعوني أوضح لكم بكل وضوح أننا لا نكثر كثيراً برأي الجمعية اللاهوتية الإنجيلية في جامعة بوب جونز وسواء أدركتم ذلك أم لا، فقد انفصلتم عن موقف جامعة بوب جونز منذ زمن بعيد عندما انضمت إلى الموقف الإنجيلي الجديد، وهو موقف الإصلاح الاجتماعي والتوجه المسكوني . وهنا أيضاً، هذان من المخاوف التي تشغل بال الأصوليين، سواء كانوا من رجال الدين أو رجال الدين المسكونيين

لذلك، لا أشعر بالدهشة على الإطلاق من أن النهج الانفصالي سيء إليك . لقد نسيت منذ زمن طويل ما تعنيه هذه الكلمة عندما تُطبّق على كلمة الله . وفي الختام، أود أن أقترح أن تبدأ الجمعية اللاهوتية الإنجيلية في القيام بشيء لاهوتي من أجل التغيير، أو إذا لم يكن الأمر كذلك، فإن تغيير اسمها إلى شيء مثل الجمعية الاجتماعية الإنجيلية لتعزيز مملكة المسيح الدجال سيكون أمراً مناسباً

في غضون ذلك، فإن عودتك إلى شؤون كلية بوب جونز الجامعية لا علاقة لها بك لاهوتياً أو من حيث المنصب أو من حيث العضوية؛ إنها غير مبررة وغير لائقة ومتطفلة . لذا كانت هذه رسالة مثيرة للاهتمام تلقيتها من جامعة بوب جونز، الجمعية اللاهوتية الإنجيلية . في بارينجتون، في وقت ما، كان الأمر في نفس الوقت تقريباً . كان لدى بوب جونز مركز إعلامي، وربما لا يزالون يفعلون ذلك، ولكن في وقت ما، لأحد برامجنا، أردنا استئجار أحد أفلامهم

لذا، سألناهم، وقلنا لهم، هل يمكننا استئجار فيلمكم وعرضه في صفنا؟ فأرسلوا إلينا خطاباً قالوا فيه إنهم لا يستطيعون أبداً استئجار فيلم لجامعة بارينجتون لأن جامعة بارينجتون من الشيطان . ولأن الفيلم من الشيطان وشيطاني، فقد شعروا أنهم بذلك يتسامحون مع حياتنا الشيطانية، لذا لن يؤجروا الفيلم . لكن هناك مثال آخر مثير للاهتمام للغاية

أعتقد أن هذا هو أقرب ما وصلت إليه من الأصولية الحقيقية . وهناك قصة قصيرة عن هذا، ولكنني سأرويها باختصار . ولكنني أعتقد أنني كنت مسافراً إلى تورنتو، على حد ما أتذكر

أعتقد أنني كنت مسافراً إلى تورنتو لحضور مؤتمر أو شيء من هذا القبيل في عام 1989 . وأعترف بأن الاعتراف مفيد للروح . فعندما أسافر بالطائرة، لا أتحدث إلى الناس

ربما تفعل ذلك، ولكنني لا أتحدث إلى الناس أثناء سفري بالطائرة . بالنسبة لي، عندما أصعد إلى الطائرة وأستقر في مقعدي، فهذا هو الوقت المناسب للقراءة والدراسة والتركيز على كل شيء . لا أتحدث إلى جاري

لذا، فأنا لست مبشرًا جيدًا في هذا الصدد. أعتقد أنني مبشر جيد، ربما بطرق أخرى، لكنني لست مبشرًا جيدًا في هذا الصدد. لذا، أذكر الكتاب الذي كنت أقرأه

كنت أقرأ سيرة حياة راينهولد نيبور التي كتبها فوكس، وهي بالمناسبة كتاب رائع إذا سنحت لك الفرصة لقراءته. رأيت ذلك الرجل ينظر إلى كتابي وما إلى ذلك، وعرفت أنه سيقول لي شيئًا. شعرت أنه سيقول شيئًا

فبدأ الحديث معي وقدم نفسه لي. كان اسمه السيد آندي فاندنبرج، وبدأ الحديث معي. لقد رأى الكتاب الذي كنت أقرأه وربما كان يعرف القليل عن نيبور، وبدأ الحديث معي عن المسيحية وكيف كان مسيحيًا

والآن، كان الوحي العظيم الذي أراد أن يشاركني إياه هو أنه ينتمي إلى كنيسة في أرماديل، نونافا سكوشا، والتي كان مقتنعًا بأنها الكنيسة الحقيقية الوحيدة في العالم. وأن جميع الكنائس الأخرى وجميع المسيحيين الآخرين مرتدون. وكان يريد أن يقنعني بذلك

لقد أراد أن يُظهر لي كيف أن كنيسته هي الكنيسة الحقيقية. وأن يتحدث عن إظهار الحكم بدلًا من المحبة. وأن يتحدث عن بعض الأمور التي تحدثنا عنها هنا. لذا، أرجوك أن تمنحني استراحة

على أية حال، بدأنا نتحدث قليلاً عن الأمر، وغضب قليلاً وتوتر بشأن كل شيء. ثم سألت عن عنواني، ولم أسأله أبدًا عن سبب قيامي بذلك. أعطيته عنواني في كلية جوردون. لذا لا أعرف لماذا فعلت ذلك، ولكن يا إلهي

ثم بدأ يتحدث معي عن مدى غضبه الشديد وعدم لطفه. ثم بدأ يتحدث معي عن كيف أن لا أحد يحبه في المصنع الذي يعمل فيه، وأن الجميع ضده. لذا فإن نصيحتي الرعوية الوحيدة التي يمكنني تقديمها له هي أنه يعتقد أن لا أحد يحبه لأنه كان يشهد دائمًا للمسيح عن المسيح

فقلت له: حسنًا، عليك أن تفعل ذلك. فهناك فرق بين أن يُضطهد المرء من أجل الإنجيل، أي أن يُضطهد من أجل البر، وأن يُضطهد لأنه مجرد شخص بغيض. أعني، عليك أن تفهم هذا النوع من التمييز هنا. ولا أعتقد أنه كان يُضطهد من أجل البر

أعتقد أنه كان يتعرض للاضطهاد بسبب سلوكه البغيض. هذا رأيي الشخصي على أية حال. لا أعتقد أنه كان يعجبه ذلك، لذا فقد كتب لي رسالة

قال، عزيزي روجر، في أعقاب محادثتنا الأخيرة أثناء رحلتنا من شيكاغو إلى تورنتو، يسعدني أن أرسل لك المعلومات المرفقة على أمل أن تلجأ إلى الإله الحقيقي الحي. ما لم تتوب، ستظل مخدوعًا بروح هذا العالم، ولن تفهم أبدًا ما أقوله لك، كما لا يتقبل الإنسان الطبيعي ما هو من روح الله. أمني هو أن تعترف بأنك خاطئ وهو ما يسعدني أن أفعله، وتحت سلطانه، حتى تنفتح أعينك وتتحول من الظلمة إلى النور ومن سلطان الشيطان إلى الله

لا أظن أن ما قلته هنا قد أعجبه. لكي تنالوا غفران الخطايا ونصيبي مع الذين تقدسوا بالإيمان في المسيح عندما يقودك الله إلى التوبة والاعتراف بالحق، سيظهر لك كيف كنت مخدوعًا طوال هذا الوقت وكيف كنت تحت عبودية الخطية

كذلك، فإن الكنيسة التي تنتمي إليها ليست مبينة على حكمة الله بل على حكمة البشر. ومع ذلك، فإن الإنجيل الذي أكرز به ليس بحسب البشر، ولم أتعلمه أنا، بل من وحي يسوع المسيح، وأتطلع إلى الإجابة على

أي أسئلة قد تكون لديك، وهو ما لا أفعله بالطبع، في محبة وخدمة ربي ومخلصي يسوع المسيح، آندي فاندنبرج. لذا فهو يرسل لي كل مطبوعاته

هذا كله عن التوبة، وكيفية التوبة، وما إلى ذلك. أعني، الأمر مستمر إلى الأبد. ثم يتحدث عن الباباوات، وكفن تورينو، وما إلى ذلك

ولكن الشيء الذي أسعدني أكثر هو الرفقة التي كنت فيها لأنه أرسل لي نسخة من رسالة أرسلها إلى بيبي جراهام. ولن أقرأها بالكامل لأن بيبي جراهام تلقى رسالة أطول مني بالطبع. ولكن الرسالة الأولى موجهة إلى السيد بيبي جراهام، بصفتي جندياً لربي ومخلصي يسوع المسيح، لم أرفض فقط كما رُفض هو، وهذا هو كيانه المربك، كما تعلمون، بل وبغضاً من قبل السلطات الدينية في هذا العالم، التي يقويها الشيطان، والتي تدعي أنها تلاميذه ولكنها خُدِعت كما خُدِعت أنا لمدة 38 عامًا

الحمد لله. نعم يا سيد جراهام، أنت نفسك خادم للخطيئة، وللشيطان، وتخدم أولئك الذين ليسوا آلهة بطبيعتهم ويستخدمون اسم المسيح عبثاً. ما لم تتب، ستموت في خطيئتك وتحت سلطة الشر

لقد حولك الشيطان إلى رسول للمسيح، بينما أنت في الحقيقة تخدم الروح الحاكمة لهذا الكون. بطبيعتك، ما زلت تعتقد أن الخطيئة هي فعل مثل العاهرة السكر أو مدمن المخدرات، بينما هي ثمرة كل رجل وامرأة. وأنت لا تعرف هذا، لأنك أنت نفسك إنسان طبيعي تحت سلطة الشيطان

ولهذا السبب يجب عليك أن تتوب، وتصبح إنساناً جديداً، وتولد من جديد. خلال رحلتي الأخيرة، استمعت إلى إحدى حملاتكم المزعومة، التي تخدع كل من كان حاضراً. كيف تقومون بجمع المقعدين والمعاقين. وكيف يصفق الناس لهم بينما يواصلون شرح علاقتهم بالههم، وما إلى ذلك

يستمر هذا إلى الأبد. لذا، فهم بيبي جراهام الأمر. أرسلت لي جمعية بيبي جراهام الإنجيلية نسخة من رسالة طويلة جداً إلى الجمعية بأكملها

Dave لقد حصلت عليه مجموعة. World Challenge اعتقدت أن هذا مثير للاهتمام. لقد حصلت عليه Wilkerson.

جيمي سواجارت، لقد تم قطع رأسه. كنيسة الإيمان في هاليفاكس، نونافا سكوشا. رئيس الأساقفة الكاثوليك في هاليفاكس، الآن قد تعتقد أنه سوف يتم قطع رأسه بالفعل، وقد تم قطع رأسه بالفعل

رالف وودرو، من جمعية الإنجيليين، ريفرسايد، كاليفورنيا، ويكتب رسائل إلى الصحف يخبرهم فيها بمدى سوء كل شيء في الحياة. إذن، هذا هو ملفي الخاص بآندي فاندنبرج. لم أمر بتجربة مثل هذه من قبل في حياتي، ولم أقابل قط شخصاً يقول بالفعل إن كنيسته هي الكنيسة الحقيقية الوحيدة

هذا هو الوقت الوحيد. أعتقد أنني التقيت أحياناً بأشخاص يعتقدون أن طائفتهم قد تكون الطائفة الحقيقية الوحيدة، لكنني لا أعتقد أنني التقيت أبداً بشخص يقول إن كنيسته الصغيرة التي تضم مائة مؤمن أو نحو ذلك هي الكنيسة الحقيقية الوحيدة في العالم. أعني، يجب أن تكون محدداً تماماً للاعتقاد بذلك، وكان محدداً تماماً

إذن، هذه هي الأصولية الأميركية. إنها قد تصل إلى حد التطرف. وربما يكون آندي فاندنبرغ هو المتطرف

لا شك أن الأمر قد يصل إلى حد التطرف، ولكن على أية حال، كانت النتيجة الأولى للأصولية هي أنها جلبت النقد إلى نفسها، وهذا صحيح. لقد ظننت أنني رأيت يدك، جيسي. هل رأيته؟ كلا

حسنًا، هل هناك منكم من يعلق على هذه النتيجة الأولى، أو هل هناك من يعلق على هذه الانتقادات الموجهة إلى الأصولية؟ لا أعلم إن كان أي منكم قد واجه الأصولية شخصيًا أو بأي شكل من الأشكال ولكن... نعم، لو كنت قد قرأت للتو رواية بوليسية أو ما شابه، فربما لم يكن ليواجهها، لكنه أدرك أنه كان يربط بين الأمرين، وبمجرد أن فعل ذلك، تحدثنا طوال الساعتين أو الثلاث ساعات، يا إلهي، لقد كانت تجربة رائعة. نعم. ثم تلقيت هذه المجموعة الكاملة من الرسائل منه، لذا فقد قمت بحفظها في ملفاتي

حسنًا، النتيجة الأولى هي الانتقادات. حسنًا، النتيجة الثانية. النتيجة الثانية هي أنه من هذه الحركة الأصولية نشأت حركة تسمى الإنجيلية

لذا، كانت الإنجيلية انفصالاً واعياً عن الأصولية، وكما ذكرنا، من قبل أشخاص، بعضهم نشأ في هذا التقليد الأصولي، لكنهم أرادوا الخروج. وكان هناك رجل أراد الخروج، وسنتحدث عنه لاحقًا، لكنه وصف الأصولية بأنها تؤكد على الفضائل البسيطة بينما تزرع الرذائل الكبرى. وعلى هذا، أراد بعض الناس الخروج، وشكلوا مجموعة أطلقوا عليها اسم الإنجيلية

حسنًا، هذه هي محاضرتنا التالية بالكامل. محاضرتنا التالية هي الإنجيلية، لذا لن أتحدث عنها هنا. لذا النتيجة الثانية هي الإنجيلية

حسنًا، النتيجة الثالثة لكل هذا هي رد فعل ليبرالي على الأصولية، رد فعل ليبرالي على الأصولية. وربما كان أحد أقوى ردود الفعل هو رجل يُدعى هاري إيمرسون فوسديك

حسنًا، إذن، هاري إيمرسون فوسديك. هل ذكرت مواعيد؟ نعم

ربما كان هاري إيمرسون فوسديك أشهر واعظ إذاعي في عصره. كان لديه كنيسة ضخمة في 1878، 1969. مدينة نيويورك تسمى كنيسة ريفرسايد في نيويورك

تم بناؤها من قبل عائلة روكفلر. هل زار أي منكم كنيسة ريفرسايد؟ إذا لم تكن قد ذهبت إلى هناك من قبل فيجب عليك الذهاب إلى هناك في وقت ما. إنه أمر رائع حقًا

إنه مثل الكاتدرائية، إنه أمر مذهل، وفي النهاية أصبح هاري إيمرسون فوسديك قسًا لكنيسة ريفرسايد

في الأربعينيات والخمسينيات والستينيات، توفي في عام 69، لكنه كان على الأرجح أحد أشهر الوعاظ في أمريكا، بلا منازع. الآن، كان هناك وعاظ آخرون أكثر في القضية الإنجيلية، وكانوا معروفين جدًا، لكن هاري إيمرسون فوسديك كان معروفًا بوعظه. ألقى هاري إيمرسون فوسديك عظة مهمة جدًا بعنوان، هل سيفوز الأصوليون؟ هل سيفوز الأصوليون؟ تلك العظة، وأعيد نشرها وكل ما تلاها، كانت تلك العظة ليبرالية الجانب الأكثر لطفًا من الليبراليين، والجناح اليساري من البروتستانتية الأمريكية، يلقي القفاز قائلًا، هل سيفوز الأصوليون؟ وبالطبع، كانت إجابة فوسديك على ذلك، لا، لن يفوزوا لأنني، كواعظ، سأخوض معركة معهم

ولقد فعل ذلك بالفعل. وكان رائعًا إلى حد كبير في تسليط الضوء على نقاط الضعف في الأصولية الأمريكية. لذا، فإن النتائج الثلاثة كانت عبارة عن انتقادات، أولاً، الإنجيلية التي خرجت من الأصولية، وثانيًا، رد الفعل الليبرالي على الأصولية، وكان هاري إيمرسون فوسديك مثالاً رائعاً على ذلك

حسنًا، دعوني أتوقف الآن عند ثلاث نتائج. هل وصلنا إلى هذه النقطة مع الأصولية؟ حسنًا.

أما فيما يتعلق باللاهوت المسيحي، ففي الوقت الحالي، في الفترة الزمنية التي نتحدث عنها الآن، حدث تحول طفيف من أوروبا إلى أمريكا. أصبحت أمريكا مهمة للغاية فيما يتعلق بتطور اللاهوت المسيحي. لذا فنحن على استعداد لذلك.

حسنًا، لننتقل إلى المحاضرة رقم 12، نشوء الإنجيلية في القرن العشرين. لنرى ماذا حدث مع الإنجيلية في القرن العشرين، والتي خرجت من الأصولية.

يمكنك أن ترى أننا سنقوم بخمسة أشياء هنا، وسنبداً بالخلفية هنا لكل هذا. حسنًا، الخلفية.

حسنًا، لقد سمعت شيئاً رائعاً. كان هذا في المؤتمر الذي سنحضره أنا وتيد بعد أسبوعين أو أسبوع، على ما أعتقد. دعني أحصل على هذه المجموعة.

آسف على ذلك. هذه بروفة. هذا سريع، ويمكنني كتم الصوت حتى لا تضطروا إلى مشاهدته، لكن لا بأس.

ها نحن ذا، لا أريد ذلك، حسنًا.

حسنًا، الخلفية وراء الإنجيلية. لقد حضرت مؤتمرًا من النوع الذي سأحضره أنا وتيد. لقد حضرت مؤتمرًا، لا أعلم؛ كان ذلك منذ حوالي عشر سنوات، وكان أحد الزملاء يلقي محاضرة عن الإنجيلية.

لقد ألقى محاضرة رائعة عن أسس الإنجيلية وما شكل وصاغ ما نسميه الحركة الإنجيلية في القرن العشرين. لذا كان يومًا لم يكن لدي فيه جهاز كمبيوتر محمول أو أي شيء من هذا القبيل، لذا كنت أكتب بأسرع ما أستطيع. لذا، سأعطيه الفضل لأنه قال، وأنا أحب هذا، كانت هناك خمسة أسس أساسية شكلت الإنجيلية.

كانت هناك خمس مجموعات أساسية، لا أعلم، ساعدت في تشكيل الإنجيلية. فما هي إذن؟ حسنًا. المجموعة الأولى هي ما أسماه بالتقاليد الكلاسيكية، التي ساعدت في تشكيل الإنجيلية.

لقد كان يقصد بالتقاليد الكلاسيكية تقاليد الإصلاحيين، وتقاليد لوثر وكالفن. وما زالت الإنجيلية اليوم تحمل ثقل لوثر وكالفن وغيرهما من الإصلاحيين. ومن الأمثلة المثالية على ذلك الورقة التي استمعتم إليها الليلة الماضية، أو سمع بعضكم الورقة التي ألقاها مارك نول الليلة الماضية.

لقد تحدث كثيرًا عن لوثر، وعن مبدأ لوثر في الكتاب المقدس وحده، وكيف تشكل وتشكل. كما تحدث عن زوينجلي وكالفن وويكلف. لقد كان ذلك رائعًا.

وهكذا، فقد عاد كمؤرخ إلى هذا التقليد الإصلاحي الكلاسيكي، الذي شكّل الإنجيلية الحديثة بلا شك. لذا فإن هذا التقليد هو الذي أدى إلى ظهور ما نسميه الإنجيلية. أما التقليد الثاني فهو الحركة التقوية التي تحدثنا عنها بالفعل.

ولكن لا شك أن التقوى كانت عاملاً مؤثرًا في تشكيل الإنجيلية الحديثة. فالإنجيلية الحديثة تنظر إلى جذورها وتنظر إلى التقاليد التقوى. وهذا هو التقليد الثاني، حركة التجديد الرائعة في القرن السابع عشر، والتي كانت بالمناسبة مجرد تذكير، وكانت حركة للعقل والقلب.

لم تكن مجرد حركة تجريبية. كان هؤلاء الناس جادين للغاية بشأن الحياة الفكرية للمؤمن. لذا، يتعين علينا أن نتذكر ذلك لأن التقوى تُفسَّر خطأً على أنها مجرد تجربة، أو شيء جاء مع اللوثرية

وهذا ليس صحيحًا، أي التقوى. والسبب الثالث بالطبع هو الحركة الويزليانية في القرن الثامن عشر التي أسسها جون ويسلي ثم النهضة الويزليانية. والواقع أن الكثير من الإنجيليين اليوم يستمدون جذورهم من هذا التقليد الويزلياني

وهذا نقاش مثير للاهتمام بين الإنجيليين أيضًا، ولكن بلا شك من أتباع الكنيسة الويسليانية. أما العنصر الرابع فهو الأصولية، لأن الإنجيلية حملت معها، وحملت معها إلى الإنجيلية، الكثير من عقائد الأصولية. وما لم يعجبها في الأصولية هو روحها، روح القتال، والاقتتال الداخلي، وما إلى ذلك

"ولكن لا شك أن تعاليم الأصولية انتقلت إلى الإنجيلية. ثم جاءت الفئة الخامسة التي أطلق عليها "التقدمية". وأنا أحب هذا، "التقدمية"

وما قصده بالتقدمية هو الإحساس الواعي بالعالم الحديث. والإنجيليون لديهم هذا الإحساس بالعالم الذي نعيش فيه وبخدمة هذا العالم، إحساس واع بالعالم الحديث. لذا أعتقد، وآمل في كلية جوردون كمؤسسة إنجيلية، أن نمحك نوعًا من الإحساس بالعالم الذي ستدخله، وندربك على أن تكون قائدًا خادماً في هذا العالم وأن تحقق ثورة حقيقية في مجال التعليم أو مجال القانون أو مجال الطب أو أي مجال تختاره، أو أي مجال وضعه الله على قلبك

إن الإحساس الواعي بالعالم الحديث يشكل بلا شك تقليدًا آخر يشكل ويصوغ الإنجيلية. والآن، ما قاله بعد ذلك، وما زال على سبيل الخلفية، ما قاله بعد ذلك هو أن ما يجمع هؤلاء الناس معاً هو أمران. أولاً وقبل كل شيء، مجموعة من المعتقدات اللاهوتية

إنهم ملتزمون باللاهوت التاريخي والأرثوذكسية التاريخية. وبالأرثوذكسية لا نعني الكنيسة. بل نعني الأرثوذكسية من حيث العقيدة وما إلى ذلك، وقد تطرقنا إلى ذلك أيضًا الليلة الماضية. ولكن مجموعة من المعتقدات اللاهوتية

هناك شيء ما أشار إليه مارك نول الليلة الماضية، لأن هذه المعتقدات العقائدية اللاهوتية هي التي تجمع البروتستانت معاً، على الرغم من وجود العديد من الطوائف البروتستانتية المختلفة. الشيء الثاني هو ببساطة ما أسماه المؤلف أو الشخص الذي كان يقوم بالبحث الأخلاقي. هناك روح التجديد، وتحويل الأفراد والكنائس في العالم، وحركة التجديد الروحي

هذه الروح هي التي تربط هؤلاء الناس الذين يطلق عليهم الإنجيليين معاً، بغض النظر عن الطائفة التي ينتمون إليها. لذا، هناك مجموعة معينة من المعتقدات اللاهوتية والروح. وعندما تكون بين الإنجيليين الذين يحملون هذه الروح، فإنك تتحدث نفس اللغة بمعنى ما، كما تعلم، عن عمل الله في قلبك، والتوافق مع صورة المسيح، والروح القدس الذي يخدمك، وما إلى ذلك

ومرة أخرى، في محاضرة الليلة الماضية، حصلنا على كل تلك اللغة، والتي كانت اللغة العظيمة للمجتمع الإنجيلي، وكيف نفهم، كما تعلمون، ليس فقط اللاهوت ولكن أيضًا كيف نفهم الحياة الإنجيلية. حسناً، إذن هذا فقط من حيث الخلفية

حسناً، الأمر الثاني الذي أود أن أفعله هو دراسة القوى التي شكلت الكنيسة في القرن العشرين. وهذه القوى هي التي شكلت الكنيسة والتي قد تكون الإنجيلية مهتمة بها بشكل خاص

لذا، لن أتحدث عن الأمور الاجتماعية التي شكلت الكنيسة والقوى الاجتماعية التي شكلت الكنيسة. ولن أتحدث كثيرًا عن العلم والفلسفة وما إلى ذلك، كما تحدثنا من قبل. لذا، فقد اخترت أربعة أشياء شكلت الكنيسة في القرن العشرين عندما تشكلت الإنجيلية، وربما لا تزال هذه الأشياء صحيحة حتى يومنا هذا.

حسنًا، أولاً، كان هناك بالتأكيد عصر الرخاء في منتصف القرن العشرين. ولا شك في ذلك.

لقد كان هناك عصر من الرخاء بعد الحرب العالمية الأولى، والكساد الكبير، والحرب العالمية الثانية. وقد أدى هذا العصر من الرخاء إلى وصول الناس إلى مكانة في حياتهم فيما يتصل بامتلاك المساكن، وامتلاك السيارات، وإدارة الأعمال، وما إلى ذلك، لم يعرفوها من قبل. إنه عالم جديد بالنسبة لهم.

والسؤال الذي أراد الإنجيليون أن يسألوه لأنفسهم هو، كيف نخدم هؤلاء الناس في هذا العالم الجديد؟ كيف نخدمهم حتى لا نركز لهم بنوع من إنجيل الصحة والثروة؟ وكيف نخدمهم حتى يشاركوا الآخرين ما جلبه لهم ثراؤهم؟ ولكن كيف نخدم الناس الذين يعيشون في عصر الرخاء هذا؟ كيف نفعل ذلك؟ ما هي أفضل طريقة للقيام بذلك؟ إذن، هذا شيء واحد. الشيء الثاني كان بالطبع التحضر. انتقل الكثير من الناس إلى المدن في منتصف الخمسينيات، أو بعد الحرب العالمية الثانية، والحرب العالمية الأولى، والكساد، والحرب العالمية الثانية، انتقل الكثير من الناس إلى المدن.

كانت هناك هذه الحركة العظيمة، والهجرة إلى المدن، والتحضر الكبير. حسنًا؟ المشكلة هي أن التحضر خلق مشاكله الخاصة. أراد العالم الإنجيلي أن يعرف كيف نخدم الناس الذين يعيشون في المدن الكبرى في جميع أنحاء العالم. كيف تخدم الإنجيلية هؤلاء الناس؟ هل يمكننا أن ننقل الإنجيل إليهم بنفس الطريقة القوية التي كنا نفعلها في العالم الزراعي؟ هل هذا ممكن؟ أعتقد في البداية، اعتقد البعض أنه ليس كذلك، ولكن بعد ذلك ظهر بيلي جراهام، الذي سنتحدث عنه.

ثم يأتي بيلي جراهام، وهو يخدم في المدن، ولديه خدمة عظيمة هناك. لذا فهو يصل إلى الناس، ويصل إلى الناس في المدن بالتأكيد، ولا شك في ذلك.

ولكن هذه بالتأكيد قوة ثانية لا بد أن تخدمها الحركة الإنجيلية، كما أظن. حسنًا؟ القوة الثالثة. الشيء الثالث الذي لا بد أن يتعاملوا معه هو ما يسمى بالبعثات المنزلية.

البعثات المحلية. لطالما اهتم الإنجيليون بالبعثات الخارجية، وإرسال المبشرين، وما إلى ذلك، منذ أواخر القرن الثامن عشر والتاسع عشر. والآن لدينا إنجيليون في القرن العشرين.

وإذا كنت جزءًا من طائفة إنجيلية، فستعرف أن المشروع التبشيري في هذه الطائفة أمر مهم للغاية. أعتقد أنه يمكنك القول إن هذا صحيح حتى اليوم. وهنا في كلية جوردون، البعثات القصيرة الأجل، هل شارك أي منكم في برنامج البعثات القصيرة الأجل هنا في جوردون؟ لذا، حتى هنا في جوردون، وهي مؤسسة إنجيلية، تساعدك برامج البعثات القصيرة الأجل على تذوق العمل التبشيري في مجالات أخرى غير المجال الأمريكي.

لكن، إلى أين ذهبت يا جيسي؟ كنت سأقول فقط البعثات المنزلية. حسنًا، لقد ذهبت إلى جمهورية الدومينيكان، وميسيسيبي.

في البعثات المحلية في الجلوس والقول إن البعثات الخارجية جيدة، ولكن ماذا يحدث في وطننا، وفي فئتنا الخلفي؟ سواء في المدينة أو في الأماكن الحضرية، والأماكن الضواحي، والأماكن الزراعية.

وأصبحت البعثات المنزلية مهمة حقًا، حقًا، حقًا في المجتمع الإنجيلي. جيسي، هل يمكنني أن أسألك ماذا فعلت في ولاية ميسيسيبي؟ ما هو تركيز الخدمة هناك؟ نحن نذهب إلى هناك، ونخدم خدمة منخرطة مع المجتمع، ولديهم خدمة متعددة الأوجه. أليس كذلك؟

هل كان ذلك في المدينة، أم كان أكثر زراعيًا خارج المدينة أو الريف؟ صحيح. صحيح. صحيح.

صحيح، لكن هناك الكثير من الفقر.

والكثير من الاحتياج، والكثير من الاحتياج، وما إلى ذلك. وكانت تلك كنيسة معينة كنت... كانت في الواقع منظمة. منظمة.

لقد كان في المنطقة. صحيح. أوه، صحيح.

صواب. صواب. نعم.

ولا أدري يا جرانت، ماذا فعلت؟ أنا فقط أشعر بالفضول الآن بعد أن تحدثنا عن هذا الأمر قليلاً، ولكن ماذا فعلت؟ ما هي خدمتك؟ صحيح. صحيح. أوه، صحيح.

ممم. صحيح. صحيح.

حسنًا، هل كان ذلك في منطقة حضرية أم في منطقة فقيرة خارج المدينة؟ بل كان أقرب إلى المدينة.

نعم. صحيح. نعم.

حسنًا، ليس من المستغرب أن يكون لدى مجتمع إنجيلي مثل جوردون مثل هذه الأنواع من البعثات لأن البعثات المنزلية، وليس البعثات المنزلية بالضبط، ولكن بعثة منزلية في ولاية ميسيسيبي، أصبحت محورًا مهمًا جدًا للإنجيليين. لذا فهذا هو النوع الثالث من الأشياء. الشيء الرابع، وربما الأكثر أهمية من كل هذا، لأنه يقودنا إلى اللاهوت بمعنى ما، لكن الشيء الرابع الذي يواجه الكنيسة، القوة التي تواجه الكنيسة، كان ما أسميه أزمة الثقة.

لقد كانت هناك أزمة ثقة في منتصف القرن العشرين، وكانت أزمة الثقة هذه ناجمة عن الليبرالية. فقد أصبحت الليبرالية مفلسة إلى حد ما، ولم يعد هناك ثقة في الكنيسة وفي رسالة الكنيسة وخدمتها. لذا فإن الإنجيليين سوف يواجهون أزمة الثقة التي يعيشها الناس بشأن الكنيسة ويقولون للناس: "بوسعنا أن نوفر لكم كنيسة". ذات خدمة متطورة للغاية، ولاهوت متطور، ووعظ عظيم، وما إلى ذلك.

إننا نستطيع أن نمسك الحياة الكنسية التي تبحث عنها لأنك لم تعد واثقًا من قدرة الكنيسة على تقديمها لك. لذا، أرادت الإنجيلية أن تتحدث عن هذا النوع من أزمة الثقة بسبب طبيعة الليبرالية، التي أفلست في النهاية. وأتذكر هذا الاقتباس من ريتشارد نيبور

خامسًا، أخيرًا، هناك قوى القرن العشرين التي تواجه الكنيسة، وهي أزمة ثقة أخرى بسبب فقدان السلطة. أزمة ثقة بسبب فقدان السلطة. لقد فقدت الكنيسة سلطتها في التبشير بالبشارة السارة للإنجيل لأنها لم تعد تؤمن بالإنجيل.

لم يعد هذا التيار يلتزم بالإنجيل. فقد انتقد النص الكتابي بشدة حتى لم يعد لديه ما يبشر به الناس. إذن، ما هي السلطة، إن لم يكن الكتاب المقدس، إذا لم يكن هذا هو سلطتك فيما تفعله في الكنيسة، فما هي سلطتك؟ يرد الإنجيليون بالقول إن السلطة لكل ما نقوم به هي الكتاب المقدس.

وأعود مرة أخرى إلى الليلة الماضية، سولا سكرييتورا، وكيف يمكن أن تكون سولا سكرييتورا كلا الأمرين؛ كلاهما كان له تأثيرات إيجابية. كان له تأثيرات سلبية بلا شك. لكن التأثير الإيجابي لسولا سكرييتورا، كما أخبرنا مارك نولز جيدًا الليلة الماضية، كان التأثير الإيجابي هو الكتاب المقدس، وسلطة الكتاب المقدس والكتاب المقدس ككلمة حية يجلب الناس إلى المسيح ويشكل المجتمع المسمى الكنيسة.

لذا، مع فقدان الثقة هذا بسبب فقدان السلطة في الكنيسة، تمكنت الإنجيلية من التحدث عن ذلك والقول لدينا سلطة مجربة ومختبرة وحقيقية، وهي سلطة الكتاب المقدس التي تساعدنا على فهم من هو المسيح باعتباره الكلمة الحية، وبالتالي هذه هي السلطة. لذا، تأتي الإنجيلية مع الشعور بالسلطة التي يبحث عنها الناس. لذا فإن قوى القرن العشرين التي تواجه الكنيسة، لا شك في ذلك، أن قوى القرن العشرين هذه هي التي ساعدت في تشكيل الإنجيلية، على ما أعتقد.

الآن، نعم. كانت أزمة الثقة الأولى بسبب إفلاس الليبرالية؛ لقد أصبحت الليبرالية مفلسة، لذا لم يعد لدى الناس أي ثقة في الكنيسة. لم يعد لديهم أي ثقة في الكنيسة كمكان يمكنهم أن يشعروا فيه بالراحة.

لم يكن لدى الليبرالية ما تقدمه لهم. لقد أفلست ولم يعد لديها ما تقدمه لهم.

لذا فإن الإنجيلية سوف تتدخل لسد هذه الفجوة بمعنى ما وتقول: لدينا شيء ما لتشكيل حياتك. حسنًا، ما أود أن أفعله الآن هو، كما قلت، القوى التي تشكل الإنجيلية في القرنين العشرين والحادي والعشرين، لكن بعض هذه القوى هي الناس. لذا لا أعرف. ربما أحتاج إلى استخدام كلمة أفضل هنا.

حسنًا، سأبدأ باختيار اثنين من الأشخاص الذين لعبوا دورًا محوريًا في تشكيل الإنجيلية في القرن العشرين بضعة أشخاص. وفي مقدمة القائمة ويليام فرانكلين جراهام، الذي ولد عام 1918. آسف لأنني مضطر إلى فعل هذا، لكن ويليام فرانكلين جراهام ولد عام 1918.

حسنًا، لنرى الآن. إنه يبلغ من العمر 95 عامًا الآن، ولا يزال على قيد الحياة، وقد ألقى عظته في نهاية الأسبوع. إذن، هذا هو ويليام فرانكلين جراهام.

الآن، أنا وتيد نتذكر أن ويليام فرانكلين جراهام كان يخطب بهذه الطريقة. أنتم لا تتذكرون ذلك بالطبع، لكننا كنا نشاهد التلفاز أو نذهب إلى تجمع انتخابي لبيلي جراهام، وكان الأمر كذلك في الخمسينيات والستينيات. وما إلى ذلك. إذن، هذا هو ببلي جراهام وهو يخطب في أوج مجده.

الآن، هل حضر أي منكم حملة ببلي جراهام؟ ربما لا. هل حضر أي شخص، أو أي شخص، حملة ببلي جراهام؟ لا، بارك الله فيكم. آسف.

لا يمكنك أن تتخيل ذلك. كان الأمر مثيرًا للاهتمام للغاية. لكن هذه صورة نموذجية لبيلي جراهام وهو يخطب.

ولكن كما تعلمون، مع تقدم ببلي جراهام في العمر، من المثير للاهتمام للغاية أنه أصبح رمزًا لعامة الناس سواء كنت مسيحيًا أم لا. ففي أمريكا وفي أوروبا الغربية إلى حد ما، أصبح ببلي جراهام رمزًا. وأصبح ببلي جراهام واحدًا من أكثر الرجال احترامًا على مر العصور.

أعني أنه فاز بجميع أنواع الجوائز. وهذا مجرد مثال على ذلك. إليكم مجلة تايم، وقصة غلافها عن بيلي جراهام، المسيحي في الشتاء، بيلي جراهام في سن الخامسة والسبعين.

إذن، هذه مجلة تايم منذ عشرين عامًا. ولكن هذه مطبوعة غير مسيحية وغير دينية تتناول بيلي جراهام، وتشيد به لما قدمه للجمهور الأمريكي الأوسع، ليس فقط للحياة المسيحية بل وللحياة الثقافية أيضًا. لذا فمن المؤكد أن القوة الأولى التي سأختار التحدث عنها هي بيلي جراهام وكل ما دافع عنه وكل ما يعنيه، ليس فقط للمسيحيين وليس فقط للإنجيليين، بل للجمهور أيضًا، وللجمهور العام.

لذا، سأختاره. الاسم الثاني الذي سأختاره هو هارولد جون أوكنجا. وهذه هي تواريخ ميلاده: 1905، 1985.

هارولد جون أوكنجا. مهم جدًا، وسنذكر بعض الأسباب، وبعض الأشياء التي قام بها هو وغيره. لكن دعني أذكر فقط، كيف تعرف هارولد جون أوكنجا؟ عندما أذكر اسم أوكنجا، فأنت تعرفه لأنه كان رئيسًا لكلية جوردون عندما كان والده هنا.

هكذا يعرف هارولد جون أوكنجا. إنه أحد رؤسائنا. كان هارولد جون أوكنجا شخصًا رائعًا لأنه كان إنجيليًا إلى حد ما.

إذا كنت تنوي سرد كل ما يتعلق بهارولد جون أوكنجا، فبالإضافة إلى كونه رئيسًا لكلية جوردون، فقد كان على سبيل المثال قس كنيسة برك ستريت لمدة 33 عامًا. وكان أول رئيس لكلية فولر اللاهوتية. وكان أحد مؤسسي الرابطة الوطنية للإنجيليين، التي تأسست عام 1942 كجماعة تميزت عن الأصولية.

كان هارولد جون أوكنجا أحد مؤسسي المسيحية اليوم. لقد دبر اندماج جوردون وكونويل لتشكيل معهد، جوردون-كونويل اللاهوتي، ثم أصبح رئيسًا لمعهد جوردون-كونويل اللاهوتي بعد ذلك الاندماج. لذا، أعني، إذا كنت تريد أن تسمي شيئًا له علاقة بالإنجيلية، وحتى وقت وفاته، كان هارولد جون أوكنجا جزءًا من ذلك. بلا شك.

وأستطيع أن أروي لكم قصتين شخصيتين عن هارولد أوكنجا. الأولى قصة سريعة، والثانية قصة تؤثر فيّ بشكل أكبر. ولكن عندما توفي في عام 1985، جاء بيلي جراهام إلى المدينة لإقامة جنازته في كنيسة هاملتون التجمعية.

حسنًا، كما تعلمون، كانت حركة المرور المتجهة إلى تلك الكنيسة شديدة للغاية. كان يومًا شهد ازدحامًا شديدًا في كل شيء هنا في نورث شور، لأن هذا كان يومًا كبيرًا. كان هذا حدثًا كبيرًا.

وصديقه بيلي جراهام، والذي بالمناسبة، باختصار، كان هارولد جون أوكنجا هو الذي أحضر بيلي جراهام إلى بوسطن لأول مرة ودعم خدمته. أحد الأسباب التي جعلت بيلي جراهام مشهورًا جدًا كانت حملته في بوسطن. وكان الأمر رائعًا حقًا، حيث خرج الآلاف من الناس لسماع بيلي جراهام كل ليلة.

. كان عليهم أن يمددوا الحملة الصليبية وما إلى ذلك. لذا، كان هناك شخص رائع للغاية، هارولد جون أوكينجا. أما عن القصة الشخصية، هل لدي الوقت؟ حسنًا، سأرويها على أي حال.

. إنه يوم الجمعة. كنت أقوم بالتدريس. وظفني مارف ويلسون للتدريس في كلية بارينجتون عام 1970.

حسناً، جاء مارف إلى هنا في عام 1971. إذن، كان يعمل في بارينجتون لمدة سبع سنوات، ثم وظيفتي، ثم ترك العمل بعد عام. لكنه كان يخطط للقيام بذلك على أي حال.

لقد شعرت بالحزن لرحيله. ولكن كلية بارينجتون كانت تنافس كلية جوردون. نحن في رود آيلاند، على بعد سبعة أميال شرق بروفيدنس.

لقد كنا ننافس جوردون بقوة من حيث عدد الطلاب وتنمية أعضاء هيئة التدريس وما إلى ذلك. في الواقع، عندما ذهبت إلى بارينجتون، ذهبت إلى هناك في عام 1970، كانت هناك محادثات حول احتمالية الاستحواذ على كلية جوردون لأن كلية جوردون كانت على وشك الانهيار. لقد مرت بأيام عصيبة حقًا في الستينيات وما إلى ذلك.

حسناً، كان بارينجتون قويًا للغاية، وربما يتعين علينا أن نستولي على جوردون. ربما يحدث هذا. هكذا ستكون الأمور، لذا سننتهي جميعًا في رود آيلاند. لذا، كل شيء، وعندما وصلت إلى هناك، كان قويًا للغاية.

ولكن ما حدث بعد ذلك هو أنه عندما جاء هارولد أوكنجا إلى جوردون ليصبح رئيسًا، تغير كل شيء لأن الجميع عرفوه بالسيد الإنجليزي. أراد الآباء إرسال أبنائهم إلى كلية جوردون لأن جوردون يديرها هارولد جون أوكنجا. وكنا نخسر الطلاب حقًا، ونخسر الطلاب، ونخسر الطلاب، وبدأت الموازين تتجه نحو الانحدار.

وأخيرًا، في عام 1985، لم يعد بوسعنا حقًا التنافس مع جوردون، لذا تولى جوردون المسؤولية عنا في عام وفي ذلك الوقت حدث الاندماج. بعد ذلك، تم تربيته نحن الخمسة، خمسة من أعضاء هيئة 1985. التدريس، وحوالي أربعة أو خمسة من أعضاء هيئة التدريس، مع الاندماج.

هل يعيش أي منكم في فارين هول؟ لقد نسيت ما إذا كان أي منكم يعيش في فارين هول. وقد سُميت فارين هول على اسم الرئيس الذي كان رئيسًا لمدة 40 عامًا. بالمناسبة، لم يكن لديهم هذا الاسم. أراقب ساعتي. لكني ربما أنساه.

لم يكن لديهم سكن. كنا نعتزم تربية 130 طالبًا، ولم يكن هناك سكن. ماذا سنفعل؟ حسناً، قالوا إن ما سنضطر إلى فعله هو بناء سكن لأنهم أعلنوا عن الاندماج في أكتوبر 1984، وكان من المقرر أن يتم الاندماج في الفصل الدراسي الخريفي لعام 1985.

ماذا سنفعل؟ لذا قلت إن ما سنضطر إلى فعله هو بناء مسكن خلال فصل الشتاء. لذا وضعوا فقاعة ضخمة فوق الموقع، وبهذه الطريقة، طوال فصل الشتاء، يمكنهم بناء هذا المسكن بغض النظر عن حالة الطقس. كان المسكن جاهزًا بحلول الوقت الذي أحضرنا فيه 130 طالبًا معنا.

لقد كان الأمر جاهزًا. كان علينا في الواقع أن نبدأ الدراسة في وقت متأخر قليلًا في ذلك العام، لكن المدرسة كانت جاهزة بحلول عيد العمال عام 1985 لاستقبال كل هؤلاء الطلاب. لذا فهذه قصة طويلة أخرى.

سأخبرك بالقصة، ثم يمكننا المغادرة. ولكن على أية حال، إنها مثيرة للاهتمام. أجدها رائعة.

ماذا فعلنا بالفقاعة؟ هل يعلم أحد ماذا فعلنا بالفقاعة؟ لقد أخذنا الفقاعة ووضعناها فوق حلبة الهوكي الخاصة بنا لأننا كنا نملك فريق هوكي في جوردون كوج. هل تعلم ذلك؟ أنا أعلم ذلك. لقد أخذت الفقاعة ووضعناها فوق حلبة الهوكي حتى لا تضطر إلى الوقوف هناك متجمدًا لمشاهدة جوردون يلعب الهوكي.

كان بوسعك أن تدخل إلى داخل الفقاعة، وكان الجو لطيفًا ودافئًا للغاية لمشاهدة الفقاعة. ثم جاءت عاصفة ثلجية كبيرة فوق الفقاعة، فانهارت الفقاعة.

لقد أزالوا الفقاعة، ولم يعد هناك فريق هوكي. لذا، فقد تم إيقاف الهوكي في جوردون. لا أعلم ما إذا كان ذلك نتيجة لذلك أم أنهم كانوا يتحدثون عن ذلك.

لست متأكدًا. لكن لم يعد هناك أي هوكي بعد ذلك. لذا، هذه هي قصة قدومنا إلى هنا، كما أعتقد.

كان رئيسًا، كما أعتقد، في أوائل السبعينيات. لا أتذكر بالضبط، ولكنني أعتقد أنه كان في سن 70 إلى 74 عامًا، أو نحو ذلك، أو 75 عامًا، أو نحو ذلك. عليّ أن أتأكد من ذلك للتأكد، ولكن هذه هي ذكرياتي.

وبعد ذلك كنت لا أزال أدرس في بارينغتون، بالطبع، ثم تبعه ديك جروس كرئيس، وحضرت حفل تنصيب ديك جروس. أعتقد أن ذلك كان في عامه الخامس والسبعين، أو ربما نحو ذلك. هذه هي القصة إذن.

كنت مهتمًا جدًا بدمج المدرسة اللاهوتية لأن جامعتي الأم كانت جامعة تيمبل في فيلادلفيا. هناك كان معهد كونويل اللاهوتي يقع في حرم جامعة تيمبل. ولكن مدرسة جوردون اللاهوتية، طالما أننا نقوم بهذا، أين كانت تقع مدرسة جوردون اللاهوتية؟ قاعة فروست.

كانت قاعة فروست هي مدرسة جوردون اللاهوتية. وعندما حدث الاندماج، كان لدى جوردون جميع الطلاب، لكن كونويل كان لديه كل المال، ولم يكن هناك طلاب لأنني اعتدت الذهاب إلى مكتبة كونويل للدراسة لأنني كنت طالبًا في الجامعة.

كنت أذهب إلى هناك للدراسة، وذهبت للدراسة لأن المكان كان هادئًا للغاية. لم يكن هناك أحد هناك أبدًا، ولم يكن هناك طلاب، بالكاد يوجد طلاب. لذا كان مكانًا لطيفًا وهادئًا للدراسة. لذا، كان لدى كونويل المال وكان لدى جوردون الطلاب، ثم جاء الاندماج وانطلقنا.

على أية حال، لا أعلم، ها نحن ذا. أتمنى لكم عطلة نهاية أسبوع رائعة.

هذا الدكتور روجر جرين في محاضراته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة الأصولية إلى الإنجيلية، 23.